وهو رجل نشأ على طاعة الله وخوفه واستصبح بنور ابراهيم بن احمد الكنيعي
وفعله وخرج من ماله كله وانفقه على المسلمين والفقرا والمحتاجين ذو بصيرة
ودين وورع متين يضرب به المثل ويقتدى به الآن في القول والعمل وكان
ابراهيم الكنيعي يقعد معه في بيته ويعتمد في اكثر مهماته عليه ويقبل بكله اليه
وكان محسنا على يد ابراهيم الى كل الاخوان كافة وهو باق على ذلك الى الآن ممن يتعب نفسه
في حوائج المسلمين وفقه الله ونفع به وبصالح عمله وهو ما اوله من عبد
اسا وعصا من ليس باهل ان يعصى ذلك الله الملك الاعلى السلام عليك يا اخي
من قلب اليك مشتاق وفيه الم واحتراق من البعد عنك من خوف يوم التلاق
ما له من الله من واق يوم يؤخذ بالنواصي من كان لله عاصي ما فيه لاحد خلاص
الا الخواص لمن انزل سورة الاخلاص فتاهب للقدوم الى هذا اليوم الذي يجتمع
فيه الخصوم والله انه يوم مشؤوم على كل ظلوم فاياك وخلطة الناس فانها
تكثر الوسواس ولا تخالط الا من كان لله فيه نصيب كعبد الله بن راشد
واحمد بن حبيب واعلم يا اخي انها صدرت وانا والله في مسجد في الخلا بعيد من الملا
مجاور لاهل البلا لعل يحصل للانسان سلام من نفسه اللوامة الى آخر كلامه
وهو عجيب غريب **ومن كتاب** كتبه الى تلميذه نشوهدا ابنه وعنه احكمته
وعلمه الفقيه الفاضل احمد علي ابن ابي الغيث النونو كان من اهل الدين وذوي
الثروة والترفه فيها رأى ابراهيم الكنيعي فزهد فيها وعف وعلى عوارف شيخه
عكف وهو حدث السن يخالطه الخوف واشرب قلبه حب الله والدار الآخرة
واقتفا احوال شيخه ابراهيم واقواله وافعاله وهو من فضلا فقرا وعباد دهره
يستمنح منه الدعا والبركات ويقتدى به في الباقيات الصالحات

فكتب له

فكتب له هذا الكتاب ليكون له اماما ولده واعي شهوته زماما
حسبي ربي وصل يا رب على محمد وآله وسلم يا كريم كان رضي الله عنه لا يكتب اسم الذات
خشية ان يبتذل وكان لا يذكر الجلالة الا بنية وعزم على وفق ارادة الله تعالى وقد
التمس منه ذلك فوعظه بما ترى وناهيك من كلام لكنه كان عنده ان كلامه
من سقط المتاع رضي الله عنه فوعظه بكلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال مما نقلته
بخط يده المباركة ان العبد اذا الزم نفسه الوظائف وكان من الله خائف
حصل له من الله لطائف اللهم عف لابراهيم قل يا احمد آمين ثم قال روى
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله تعالى ولا
يريدون بذلك الا وجهه الا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت
سيئاتكم حسنات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان في الجنة عمدا من ياقوت اخضر عليها غرف من الزبرجد
الاخضر عليها ابواب مفتحة قيل يا رسول الله من ساكنها قيل المتلاقون
المتصافحون المتحابون في الله عز وجل وعنه صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله تعالى
يا ايها الشاب التارك شهوته من اجلي انت عندي كملائكتي وجبت محبتي
لمن يجالس في وجبت محبتي لمن تزاور في وجبت محبتي لمن باذل في
من اشتغل بذكري عن مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
ما انصفني ابن آدم يدعوني فاستجيب له ويعصيني فلا يستحي مني
فضل كلامي على غيره كفضلي على خلقي وعن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان الرجل ليتعلق بالرجل يوم القيمة فيقول بيني وبينك الله فيقول ما
اعرفك فيقول بلى انا اعرفك الا تعرف يوم كذا مررت بحائطي فاخذت منه
تبنة فتخللت بها ثم رميتها انا اليوم محتاج الى منفعتها ردها علي وكان بعضهم
يبكي ويقول اخشى ان اكون كمثل بكر اذهبت بكارتها فاذا زفت الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1